

[بجودة عالية] التقوى وطرق تقويتها للشيخ ابن باز -رحمه الله-

مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت وبالتعاون مع مؤسسة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله ان يقدموا لكم هذه المادة
عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم باسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم اخوتى الاعزاء
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ارحب بكم ايها الاحبة في هذا اللقاء الاخوى الذى تنظمه عمادة شؤون الطلاب في -

00:01:09

في جامعة الملك سعود بالتعاون مع اللجنة الثقافية في كلية العلوم الادارية ضمن سلسلة النشطة الثقافية لهذا العام. فاهلا وسهلا
ومرحبا بكم. اخوتى الاعزاء كان من المخطط له ان تكون ان يكون هذا اللقاء في الاسبوع المنصرم - 00:01:40
في يوم الثلاثاء الماضي. ولكن لظروف قاهرة تتعلق بارتباطات الشيخ اجل هذا اللقاء الى هذه الليلة فقد يكون ان شاء الله في
ذلك خيرا وكما ايها الاخوة كما طويت خمس عشرة ليلة - 00:02:08

كما طوي خمس عشرة صحيفة من صحائف اعمالنا في هذا الشهر الكريم او تکاد نبدأ النصف الثاني منه نبدأ اياما وليال مباركة فيها
ليلة خير من الف شهر جعلنا الله جميما من يحظى بهذه الليلة. هم. وبما فيها من الخير والبركة. هم. رمضان ايها الاعزاء - 00:02:34
شهر كريم فيه يكون التآلف والتقارب فيه يكون التسامح فيه يكون التعاطف يحس فيه الغني بشيء مما يحسه الفقير طيلة دهره شهر
انزل فيه القرآن وانتصر فيه الاسلام وفي هذه الليالي الطيبة يسعدنا ايها الاخوة ان يكون جليسنا - 00:03:05
ومحدثنا رجلا نذر نفسه للدعوة الى الله. فبذل جل وقته وجهه وفكه للإسلام والمسلمين. بالنصح والاصلاح لهذه من القمة الى
القاعدة نحسبه كذلك ولا نزكي على الله احدا. ذلك هو شيخنا العزيز الذي نسأل الله - 00:03:38

ان يمد في عمره ويكلأه بعينه الشيخ عبدالعزيز بن ابن عبدالله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد
وسيكون موظعا لقائنا لهذه الليلة هو التقوى وطرق تقويتها - 00:04:02

في نهاية محاضرة الشيخ سيتهم ان شاء الله الرد على الاعلى اسئلتكم واستفساراتكم والذي ارجوه ان تكون هذه الاسئلة وهذه
الاستفسارات لها علاقة بالمحاضرة لهذه الليلة. والان ايها الاخوة اعطي الحديث لشيخنا الفاضل - 00:04:24

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على عبده ورسوله وصفاته من خلقه وامينه على
وحيه نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى الله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:04:46
اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء في هذا الشهر الكريم باخوة في الله كرام وبابنائي الاعزاء للتواصل
بالحق والتوجيه الى الخير والتناسخ - 00:05:15

واسأله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا وان يعيذنا من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا وان ينصر دينه
ويعلي كلمته وان يوفق حكومتنا لما فيه رضاه وصلاح امر عباده وان يوفق ولاة امر المسلمين جميما في كل مكان - 00:05:43
لما فيه صلاح العباد والبلاد واستقامة الاحوال على شريعة الله التي جعلها كسفينة نوح من استقام عليها نجا ومن حاد عنها هلك ثم
اشكر القائمين على عمادة شؤون الطلبة على دعوتهم لي لهذا اللقاء - 00:06:13

وسائل الله عز وجل ان يبارك في جهودهم وان يعينهم على كل خير وان ينفع بهم عبادة انه خير مسئول ايها الاخوة في الله ايتها
الابناء الكرام سمعتم عنوان المحاضرة - 00:06:40

وهو التقوى وطرق تقويتها هذا العنوان اقترح اقتراحته الجامعة وبالخاص العمادة ووافقت عليه وهو وهو عنوان عظيم جدير بالعناية
والاصفاء والعمل بمقتضاه التقوى ايها الاخوة هي دين الله كلمة جامعة - 00:07:01

تجمع الخير كله فهي الایمان وهي الهدى وهي الاسلام وهي البر وهي الصلاح والاصلاح وسمى دين الله تقوى لأن من استقام عليه
اتقى بذلك غضب الله وعقابه في الدنيا والآخرة - 00:07:40

فالتفوى وسيلة كل خير في الدنيا والآخرة ودافعة كل شر في الدنيا والآخرة وقد ذكر وقد اكثر الله من ذكرها سبحانه في كتابه
العظيم وهكذا رسوله عليه الصلة والسلام بذلك قوله جل وعلا - 00:08:09

في سورة النساء في اولها يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة فامر جميع الناس بان يتقوه كما قال عز وجل في
البقرة يا ايها الناس اعبدوا ربكم - 00:08:37

فهم مأمورون بان يعبدوا الله مأمورون بان يتقووا الله والتقوى هي عبادة الله وعباد الله هي التقوى وهي طاعة الله ورسوله باخلاص
العبادة لله وحده دون كل ما سواه مع طاعة الاوامر وترك التواهي والوقوف عند حدود الله - 00:08:55

هذه عبادة الله وهذه هي تقوى الله وهذه هي الایمان وهي الاسلام وهي البر وهي الصلاح والاصلاح وهي الهدى فالمنتقي لله
هو العابد لله فالموحد لله المستقيم على دين الله المؤمن المسلم البر المهتدى الصالح - 00:09:20

وقال في اية اخرى سبحانه يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم وقال سبحانه يا ايها الناس اتقوا ربكم يا ايها الناس
اتقوا ربكم واحشو يوما لا الوالد عن ولده ولا مولد وجاء عن والده شيئا - 00:09:51

وقال سبحانه يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله خافوا وقال عز وجل يا
ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خادع غير الله - 00:10:17

يرزقه من السماء والارض وقال عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى فاخبر سبحانه ان خير الزاد هو التقوى فان خير زاد يلقى به
العبد ربه ويعامله به في هذه الدار - 00:10:36

هو التقوى فهو خير زاد واعظم زاد واصلح زاد وانفع زاد لانه طاعة الله ورسوله والاخلاص لله في العمل والصدق في العمل والوقوف
عند حدود الله والكف عن محارمه عن رغبة فيما عنده وعن حذر من عقابه - 00:11:03

هكذا تكون التقوى وهي من الوقاية لان العبد بطاعته ربه وقيامه بحقه ووقفه عند حدوده قد اتخذ وقاية تقيه عذاب الله وتقيه
غضبه في العاجل والاجل رتب الله على التقوى كل خير - 00:11:25

في الدنيا والآخرة فقال سبحانه ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب فاما بقي ومن يتق الله يجعل له مخرجا
يعلم الدنيا والآخرة فهي وسيلة للخروج من المضايق في هذه الدار - 00:11:59

وفي الدار الاخرى واعظم المضايق ما يكون يوم القيمة يوم الحساب والجزاء فمن اتقى الله انجاه الله يوم القيمة من
اهوال ذلك اليوم وجعله من اهل السعادة الفائزين - 00:12:23

بدار الكراهة وقال سبحانه ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا وبين جل وعلا ان التقوى وسيلة لتبسيير الامور والخروج من
المضايق في الدنيا والآخرة مع الرزق من حيث لا يحتسب - 00:12:44

رزق في الدنيا ورزق في الآخرة واعظم الرزق في الآخرة الفوز بالجنة والنجاة من النار وقال سبحانه ومن يتق الله يكفر له سيناته
ويعظم له اجره فاذا فاز المنتقي في الخروج من المضايق - 00:13:15

والرزق من حيث لا يحتسب وتبسيير الامور وتکفير السینات واعظام الاجر فاما بقي؟ قد حصل له كل خير ومن اعظم الاجر دخول
الجنة والنجاة من النار وقد وعد الله المتقين - 00:13:39

انواعا من الخير واحبر انهم يصلون الى دار الكراهة الى الجنة في ايات كثيرات كما قال تعالى في سورة الحجر ان المتقين في جنات

وعيون ادخلوها بسلام امنين ونزعنا ما في صدورهم من ظل - [00:14:07](#)
اخوان على سرر متقابلين لا يمسه فيها نصب في تعب وما هو منها بمفردین. هذا مصيرهم هذا مصيرهم ان المتقين في جنات
وعيوب فساتين فيها كل خير وفيها ما تشتته الانفس وتلذ اللعين مع الخلود - [00:14:33](#)
وفيها العيون الذي فيها من المياه ما فيه الراحة والخير وشفاء الشارب منها وفيها الانهار الجاريات ثم يقال لهم ادخلوها بسلام امنين
سلام من كل سوء من موت ومن مرض ومن كدر ومن غير ذلك من مما يؤذى الانسان - [00:14:55](#)
فأهل الجنة في غاية من السلام والراحة والطمأنينة والعافية قال امنين يعني امنين من كل ما يكره الانسان امنين من الموت ومن
خراب الدار ومن المؤذيات ومن الجوع ومن العطش ومن غير ذلك مما يخشاه الانسان - [00:15:33](#)
ونزعنا ما في صدورهم من غل قد يكون بين الناس في الدنيا شيء لاسباب الخصومات والظلم والعدوان لكن يوم القيمة اهل الجنة
ينزع من صدور كل غل كل شيء في الدنيا مما - [00:15:56](#)
تسبيب الغل والحدق رشحنا بين الاخوة كل هذا يزول يذهب فهي دار المحبة والونام والسعادة والطمأنينة والانسان والصفا من كل كذب
اخوان على سور المتقابلين في مجالسهم متقابلون لا متدارون - [00:16:20](#)
لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخربين وقال في سورة الدخان ان المتقين في مقام امين في جنات وعيون يلبسون من سندس
واستبرق متقابلين كذلك وزوجناهم بحور عين. يدعون فيها بكل فاكهة امنين. لا يذوقون فيها الموت - [00:16:47](#)
الا الموتة الاولى ووقاهم عذاب الجحيم فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم. هذه حال المتقين ان المتقين في مقام امين في جنة
والمقام الامين الذي لا يعتديه رحيم ولا كدر ولا موت ولا مرض ولا ايذاء من عدو - [00:17:16](#)
ولا يأتي به غير ذلك من انواع الاذى ثم فسره فقال في جنات وعيون يلبسون من سندس واستبرق الماء من الحريم متقابلين كذلك
وزوجناهم بحور عين يدعون فيها بكل فاكهة امنين - [00:17:37](#)
المقام امين وهم امنون المقام امين. لا يعتدي خراب ولا خلل وهم امنون ايضا من كل اذى امن من الموت من الكدر من كل
ما يؤذى الانسان وكذلك عواقب الاكل - [00:17:59](#)
يدعون فيها بكل فاكهة امنين الانسان بعد الاكل قد يعتريه شيء اما لانه زاد في الاكل او لان الاكل غير مناسب او قد وقع في شيء
يؤذى اما اهل الجنة فلا - [00:18:24](#)
يأكلون ويسربون ويتمتعون بانواع النعيم وهم امنون من كل اذى امنون من كل سوء لا يعتريهم اذى في مأكلهم ومشريهم ولا في
ملابسهم ولا في محلهم ومقامهم ومحل سكنهم - [00:18:41](#)
وهم في امان من كل سوء ثم قال لا يذوقون فيها الموت المعنى انهم خالدون ابد الاباد ودهر الدهارين لا موت ولا خروج الخلاف
الدنيا فيها الموت وفيها الخروج قد يخرج الانسان من مسكنه - [00:19:01](#)
قد يخرب قد يbedo له مسكن اخر احسن منه قد تأتي اسباب توجب خروجه اما هؤلاء فهم في محل دائم لما فيه من الكمالات
والخيرات التي لا يحتاج معها الى تنقل - [00:19:25](#)
ولا موت يعتديهم ولها صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما رواه مسلم في الصحيح ان اهل الجنة اذا دخلوها ينادي مناد من
جهة الله عز وجل يقول - [00:19:48](#)
يا اهل الجنة ان لكم ان تحبوا فلا تموتو ابدا وان لكم ان تصحووا فلا تسقمو ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تحرموا ابدا وان لكم ان تنعموا
فلا تبأسوا ابدا - [00:20:04](#)
هكذا ينادي فيهم يوم القيمة اذا دخلوا الجنة ويقول في سورة الذاريات ان المتقين في جنات وعيون اخذين ما اتاهم ربهم انهم
كانوا قبل ذلك محسنين اخرين ما اتاهم ربهم من النعيم انواع النعيم - [00:20:26](#)
لماذا؟ انهم كانوا قبل ذلك محسنين حصل لهم هذا النعيم لأنهم كانوا في الدنيا محسنين مستقيمين على طاعة الله وعلى تقواه كانوا
ذكروا بعض اعمالهم كانوا قليلا من الليل ما يهجنون وبالاسحار هم يستغفرون وفي اموالهم حق للسعير والمحروم - [00:20:47](#)

ذكر من اعمالهم التهجد بالليل وهل كثرة الاستغفار لآخر الليل قال بعض السلف مدوا الصلاة الى السهر ثم جلسوا يستغفرون يعني تهجد وطول غياب وانقضاء وداعه ثم استغفار يختمنون اعمالهم بالاستغفار والتوبة كأنهم - 00:21:10
 مجرمون كانوا منهم مقصرون لازدرائهم اعمالهم وعدم وجهم باعمالهم. هم يعملون ويذبحون في الدنيا. ومع ذلك يلزمون التوبة والاستفار خوفا من العقوبة خوفا من رد الاعمال كما قال في سورة المؤمنون - 00:21:36
 في حقهم ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بآيات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما اتوا يعني يعملون ما يعمرون ويؤدون ما اعملوا من اعمال قلوبهم وجلة - 00:22:00
 يعملون وهم خائفون ليسوا معججين باعمالهم ولا مانين ولا مدلين باعمالهم لا يعملون الصالحات ويجهدون في الطاعات وقلوبهم وجلة خائفة مشفقة لخائفين ان ترد عليهم اعمالهم بتقصير او خلل او ذنب افترفوه - 00:22:19
 مع الجد والاجتهاد في الطاعة وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون يعني ايمانا منهم بأنهم راجعون الى ربهم وانه يجازيهم باعمالهم فيخشون ان تكون هذه الاعمال غير صالحة لوجهه غير مستوفية لما ينبغي - 00:22:43
 فماذا لا نتج عن هذا عن هذا الاعتراف وعن هذا الخوف قال سبحانه اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون بسبب وجهم وخوفهم واشفاقهم وكمال ايمانهم سارعوا في الخيرات سارعوا اليها وسبقوا اليها - 00:23:04
 سارعوا عن ايمان وصدق وعن واحلاص وخوف وسبقوا سارعوا فسبقوا اليها وقال في سورة الطور ان المتقين في جنات ونعم شاكين بما اتاه ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون - 00:23:31
 وهم في جنات ونعم و قال في سورة القلم ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم وفي سورة المرسلات ان المتقين في ظلال وعيون وفواكه مما يشتتهنون فقد وعد الله اهل التقوى كل خير - 00:24:02
 بسبب تقوتهم لا بحسبهم ولا باموالهم ولا بوظائفهم ولا بما يعظمه اهل الدنيا وتقدير انه نبهه سبحانه في سورة الحجرات بان الانساب لا تقدمهم عند الله يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى - 00:24:33
 وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا لتعارفوا ما قال لتفاخروا ولا لتفوزوا بالجنة قال لتعارفوا ثم قال ان اكرمكم عند الله اتقاكم الكرم ليس بالمال ولا بالنسب ولا بالجاه عند الناس ولا - 00:25:14
 الوظائف المحترمة ولا بغير ذلك في شؤون الدنيا انما كرم بالتقوى ان اكرمكم عند الله اتقاكم وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يوما جالسا في الناس - 00:25:42
 تبراً رجل من اشراف الناس فقال للجالسين ما ترون في هذا قالوا هذا رجل من اشراف الناس ان خطب انجح هذا من حري ان خطب ان ينكح يعني يزوج وان شفع ان يشفع - 00:26:02
 وان قال ان يسمع لقوله ثم سكت عليه الصلاة والسلام ثم مر رجل من فقراء المسلمين من الاتقياء فقال ما ترون في هذا قالوا هذا رجل من فقراء المسلمين حري - 00:26:32
 ان خطب الا يزوج وان شفع الا يشفع وان قال الا يسمع لقوله قال عليه الصلاة والسلام هذا خير من ملة الارض من ذاك هذا خير من ملة الارض من ذلك - 00:26:52
 لماذا التفاوت بالتقوى والايمان لكن من اشراف الناس ولكن ليس من اتقيائهم وهذا من فقراء المسلمين لكنه من اتقيائهم فقال فيه هذا خير من ملة الارض من ذاك ان يبيّن لنا - 00:27:10
 شأن التقوى و شأن العبادة وانها الميزان عند الله وليس الميزان سوى ذلك اللسان عند الله ان تكون تقىيا مطينا لله مستقيمة على دينك تاركا لما حرم الله عليك واقفا عند حدود الله - 00:27:32
 وهذه التقوى تقوى و تکمل وتثبت و تستقر باستمرار العبد في خوف الله و حفاظه على اامر الله والكافافه عن محارم الله وقوف عند حدود الله فكلما كان لهذه المسائل ارعى واقوم صارت تقواه لله اكمل - 00:27:54
 واتم فكلما زلت به القدم في شيء مما يغضب الله نقصت هذه التقوى و ضعفت هذه التقوى وذلك هو الايمان وهو الهدى كما قال اهل

السنة والجماعة الايمان قول وعمل يزيد وينقص - 00:28:23

يعني يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي وهو التقوى ايضا يقال التقوى قول وعمل تزيد وتنقص لان التقوى هي الايمان وفي العبارة الاخرى لاهل السنة قول وعمل عقيدة في لفظ اخر قول باللسان - 00:28:51

و عمل بالاركان و اعتقاد بالجنان بالقلب كلها عبارات اهل السنة الايمان والتقوى والهدي والاسلام والبر والاصلاح والهدي كله قول و عمل قول و عمل قول القلب واللسان و عمل القلب والجوارح وبالطاعات يقوى الايمان - 00:29:11

ويذكر وتكميل التقوى حتى يصل الى القمة وبكل معصية ينقص هذا الايمان وتنقص التقوى طب وغل ومستكثر فعل حسب نشاط المؤمن بتقوى الله والوقوف عند حدوده والحد من مساقطه ومراقبته ربه - 00:29:36

وقوفه عند حدود الله تكمل تقواه ويكمel اسلامه ويكمel بره وهدah وصلاحه وعلى حسب ما يقع منه من الزلل القول او العمل ينقص الايمان وتضعف التقوى وينقص البر - 00:30:03

على حسب ما وقع من الزلة ووغرد يكثر الزلل حتى لا يبقى من هذا الايمان ومن التقوى الا الشيء اليسير وقد تقع منه زلة تزيل ايمانه بالكلية وتوجد تقواه بالكلية وهي الناقل من نواقض الاسلام - 00:30:33

اذا وقع منه زلة تعتبر ناقضا من نواقض الاسلام زال هذا الايمان بالكلية وزالت هذه التقوى بالكلية وصار من المرتدين ومن اهل النار لمخلد ما فيها ابدا اذا مات على ذلك - 00:30:57

وبهذا يعلم المؤمن وطالب العلم ان الامر خطير وانه جدير بالعناية وان هذه الدار دار العمل ودار الصراع بين الحق والباطل ودار الاخطار يقول النبي في الحديث الصحيح عليه الصلاة والسلام - 00:31:15

بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم وفي اللفظ الآخر بادروا بالاعمال فستكون فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مسلما ويسمى كافرا ويسمى مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا - 00:31:38

هكذا جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكم من مصبh مؤمن امسى كافرا وكم من ممس مؤمن اصبح كافرا ولا حول ولا قوة الا بالله. بماذا؟ بامور - 00:32:02

منها سب الله او سب رسوله او الطعن في دين الله او الطعن في القرآن وتنقصه او سب الرسول صلى الله عليه وسلم او الطعن فيه وتنقصه او الاستهزاء بدين الله - 00:32:19

او بالجنة او بالنار او بالصلة او بالصيام او بالزكاة او بالصيام الحج او غير هذا فيصبح بعد اسلامه وايمانه كافرا مرتدًا حال الدم والمال الا ان يراجع الا ان يتوب - 00:32:37

ومن ذلك ان يجحد بعض ما اوجب الله من الامور المعروفة من الدين بالضرورة لأن يجحد وجوب النطق بالشهادتين او يجحد وجوب توحيد الله والاخلاص له ويقول لا مانع من - 00:32:56

دعوه الاصنام والاواثن ودعوة غير الله فيقع الشرك الاكبر او يجحد الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم او يقول ليس برسول للناس كافة بل للعرب فقط كما يقوله بعض الاعاجم من اليهود والنصاري - 00:33:15

او يجحد وجوب الصلاة او وجوب الزكاة او يجهل وجوب صيام رمضان او وجوب الحج مع الاستطاعة او شرعية الجهاد او يجحد تحريم الزنا او تحريم الخمر او يجحد تحرير عقوبة الوالدين - 00:33:36

او قطعية الرحم او يجحد تحريم الربا او يجحد تحريم شرب الخمر هذه وابتهاجا ردة واحدة من التكفير واحدة من هذه الامور تزيل هذا الايمان من اصله وتزيل هذه التقوى من اصلها فيبقى صاحب ذلك كافرا - 00:33:57

مرتدًا حلال الدين والمال نسأل الله السلام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه فالامر خطير في هذه الدار فالواجب على المؤمن ان يحذر وان يكون دائمًا على وجل للخوف من الله - 00:34:18

وعلى استقامة ومحافظة على دينه ومن ذلك ان يدع الصلاة عمدا ومن اقر بوجوبها وان قال انها واجبة لكنه لا يصلی ولا يبالی بهذه القضية تنازع فيها العلماء فقال بعضهم - 00:34:43

يكون مرتدًا كافراً وإن لم يجحد وجوهاً وقال آخرون لا يكن مرتدًا حتى يجحد الوجوب ولكنه يكون كافراً كفراً دون كفر. ويكون قد تعاطى منكراً عظيمًا أكثر اشد من الزنا والخمر ونحو ذلك - 00:35:06

والصواب في هذا أنه كافر وإن لم يجحدوا الوجوب كفراً أكبر بادلة كثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه الإمام أحمد وأهل السنن بأسناد صحيح عن بريدة رضي الله عنه - 00:35:24

عن النبي عليه الصلاة أنه قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر ومنها قوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم في الصحيح عن جابر رضي الله عنه - 00:35:51

أن النبي عليه الصلاة قال بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة هذان الحديث انهم في معناهما حجة ظاهرة قائمة على كفر من ترك الصلاة وإن لم يجهل وجوباً وقد حكى عبد الله بن شقيق العقيلي أجماع الصحابة على ذلك - 00:36:04

على أن ترك الصلاة كفر فالواجب الحذر والتواصي بهذه الصلاة والمحافظة عليها والتواصي بالاستقامة على دين الله ولزوم التقوى والحرص على ما يقويها من طاعة الله ورسوله والحذر من معاichi الله - 00:36:23

كما يجب الحذر مما ينقصها ويضعف الآيمان من سائر المعاichi والمخالفات أسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلي ان يوفقنا واياكم لما يرضيه وإن يرزقنا واياكم الاستقامة على دينه وإن يعيننا جميعاً على ذكره وشكره وحسن عبادته وإن يوفقنا للاستقامة على طاعة - 00:36:41

وطاعة رسوله ولزوم تقواه حتى نلقاء سبحانه انه جواد كريم وصلى الله وسلم وببارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان نعم جزى الله شيخنا الفاضل خير الجزاء وجعل ما قاله في ميزان حسناته ونفعنا - 00:37:01

بما سمعنا انه سميح مجتب الدعاء. والآن ايها الاخوة آآ حفاظاً على الوقت نبدأ في الاسئلة ان شاء الله هناك اسئلة كثيرة وبعضها متكرر ولكن السؤال الاول وهو سؤال الحقيقة - 00:37:30

اه على لسان كل عضو هيئة تدريس في هذه الجامعة. السؤال يقول سماحة الشيخ جزاكم الله خيراً على جهودكم الخيرة. نحن اعضاء هيئة التدريس بهذه الجامعة نعاني من مشكلة تدريس البنات في بعض - 00:37:50

كلياته فكيف نتقى الله عز وجل في ذلك؟ هذه المسألة قد جاءنا فيها كتابات كثيرة واتصالات كثيرة من الرجال والنساء والمدرسين والطلبة ولا نحصيها بلغناها خادم الحرمين الشريفين وشرحنا له الوضع - 00:38:10

في هذه الجامعة ووعد بالعناية بالموضوع وازالة كل ما يخالف شرع الله ونسأل الله ان يعينه على ذلك وإن يوفقه وإن يوفق القائمين على هذه الجامعة للمدير وغيره وإن يعينهم على كل ما فيه صلاح الأمة - 00:38:36

وموافقة الشريعة ولا ريب ان الواجب على مدير الجامعة وعلى المسؤولين جميعاً ان يتكاتفوا وإن يتعاونوا في كل ما تسير هذه الجامعة على شريعة الله. وإن تكون الدراسة للبنين متحدة - 00:38:55

والدراسة للبنات متحدة والمدرسوون لهؤلاء غير المدرسين لهؤلاء فالبنات لهم مدراس والبنون لهم مدرسوون. هذا هو الواجب في الطب وغيره يجب ان تكون الكليات للبنات منفصلة عن كليات البنين وإن يكون لهؤلاء لهؤلاء ما يخصهم. وإذا دعت الحاجة الى تدريس الرجال للبنات كان من طريق - 00:39:18

الشاشة المقفلة التي ليس فيها اختطاط ولا فتنة. عند الحاجة الى الرجال. وهذا هو الذي يجب على مسؤولين في هذه الجامعة وعلى ولاة الامور وفقهم الله قد بذلنا في هذا ما شاء الله - 00:39:47

مم عاد طويلاً وفي هذه الأيام القريبة. ونسأل الله ان يبارك في الجهود وإن يوفق مدير هذه الجامعة والمسؤولين معه. لكل ما فيه رضاه وكل ما فيه صلاح هذه الجامعة وصلاح طلباتها ومدرسيها - 00:40:07

والواجب على المسؤولين هنا والمدرسين ان يتكاتفوا مع الادارة ويتتعاونوا مع الادارة في كل شيء يصلح هذه كلهم مسؤولون كلهم على ثغر من ثمور الاسلام. كلهم عنده امانة وعليه ان يؤديها. كما شرع الله - 00:40:26

كما قال سبحانه ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. ويقول سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخون
اماناتكم وانتم تعلمون ويقول في وصف اهل الايمان - 00:40:46

والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون فالواجب على المدرسين وعلى الموظفين المسؤولين وعلى المديري الواجب على الجميع تقوى الله
والحرص على اداء الامانة وان تسير هذه الجامعة على خير وجه يرضاه الله - 00:41:01

وان تكون مثلا صالحا لكل جامعة وان تقطع الاسنة التي لا تزال تلوكها وتعذر عليها وتتحدى عنها بما لا ينبغي ومن سار على الدرب
وصل ومن خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل - 00:41:18

ما حاول الاصلاح واستعن بالله وصدق يسر الله امره واعانه فاسأل الله ان يعين المسؤولين وعلى رأسهم معايي المدير لكل ما فيه
صلاح هذه الجامعة ولكل ما فيه سيرها على وجه المرء على منهج المرظي - 00:41:41

وان يوفق خادم الحرمين الشريفين ومسؤول معه بكل ما فيه صلاح هذه البلاد وصلاح العباد وصلاح جامعتها كلها انه خير الاسبوع.
نعم اللهم امين. سؤال البكاء في الصلاة. ما مشروعيته وفضله؟ ما صفة بكاء الرسول صلى الله عليه وسلم في الصلاة - 00:41:57

هو في كتب الرائق والزهد اخبارا في البكاء لبعض السلف هل هي محل اقتداء؟ لو خالفت لو خالفت المروي من صفة
بكاء الرسول صلى الله عليه وسلم مثل رفع الصوت والاغماء. وهل انصح من يضعف عند سماع القرآن بان يقوى قلبه - 00:42:17

ويتصبر حتى يصل الى حال الكمال نعم كان الرسول يبكي في الصلاة بعض الاحيان والصحابة كانوا يبكون لكنه بكاء غير متخلص
وليس معه ولا زوال عقل كما وقع للمتأخرین لا يكون عندهم عقولهم ثابتة وهم على كمالهم - 00:42:37

قال قال عبد الله بن رضي الله عنه دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولصدره ازيز كاذب من البكاء وكان الصديق
رضي الله عنه اذا صلى بالناس - 00:43:02

لا يسمعهم من بكائه رضي الله عنه وكان عمر يبكي حتى يسمع نشيده من وراء الصفوف في بعض الاحيان. فإذا كان البكاء غير
متخلف بل يهجم على الانسان بسبب خشوعه لله وتدبره لكلام الله هذا يدل على خير عظيم وفيه فضل جميل. اما المتخلف -
00:43:20

رفع اصوات واشغال الناس هذا لا ينبغي. واما واسد من هذا ان يكون رباء وسمعة فهذا بلاء عظيم فالبكاء الذي يهجم على الانسان
ينبغي ان فيه التمالك والتصرّف والتحمل حتى لا يقع منه ما يؤذى الناس وحتى لا يقع منه سقوط ولا غشيان ولا غيره من هذا مما
ينتقد - 00:43:47

فيصبر ويتحمل وان سمع له نشيد واثر البكاء كما سمع للنبي صلى الله عليه وسلم والاصحابه فلا بأس بذلك وقرأ عليه عبد الله ابن
مرة وهو في غير الصلاة. قرأ عليه اول سورة النساء - 00:44:13

بامر الله عليه وسلم. فلما بلغ ابن مسعود رضي الله عنه قوله تعالى فكيف اذا جئنا من كل ثم تم شهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهیدا لنبت يا محمد. قال النبي لعبد الله حسبك - 00:44:33

قال ابن مسعود فرفعت اليه واما التفت اليه فاذا عيناه تذرفان عليه الصلاة والسلام. فالبكاء واقع من النبي صلى الله عليه وسلم
خشوعا وحزنا او تذكر لما قياما او لا هوال النار او لغير هذا من الاسباب - 00:44:53

او تلذذا بالمناجاة او خوفا من الله عند قراءة ايات الخوف الى غير هذا فالبكاء من سنة الرسل والانبياء والاخيار لكن ينبغي فيه
التحمل والا يسقط ولا ايه؟ يبتلى ذهاب العقل كما يقع للصوفية واشباههم لا ينبغي لها يتمالك ويتصبر ويتحمل كفعل الاخيار من
سلف هذه الامة - 00:45:13

يتحرى بكل قوة الا يرفع صوته صوتا يشق على الناس ويشغلهم بما يهمهم من السمع الخشوع والتلذذ والتدبر القراءة نعم حسب
طاقتة. نعم اه الحقيقة فيه سؤالين وكلها تقريبا قريبة من بعضها السؤال الاول بيقول - 00:45:41

انا اذا كنت في مثل هذه المجالس الكريمة واما كنت مع الصالحين احس انني بخير والحمد لله وتقواي جيدة لكن اذا ذهبت مع
الرفقاء الذين احس انهم مقصرون في الطاعة. اه بماذا تتصحني يا فضيلة الشيخ؟ يعني انه هذا - 00:46:13

هذا لك ولغيرك يا اخي. هذا موجود. لكن ننصحك ان تحرض على صحبة الاخيار. مهما استطعت الذين صحبتك لهم تزييدك خيرا. وتزييدك ايمانا وتفوى. وان تحذر صحبة الناس المقصرين الذين صحبتهم تزييدك شرا وتصصيرا وضعفا - 00:46:33

والا فالفتور لا بد منه. قال حنظلة. في ذات يوم قد وافقه الصديق قال قد نافق حنظلة. قال وما ذاك؟ قال لكم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. يذكرون الجنة والنار حتى كأن - 00:47:01

العين فترق قلوبنا. فإذا خرجنا من عنده عافش الازواج والابناء ونسينا كثيرا. قال الصديق نحن كذلك هذا يقع فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال لو انكم تدومون على ما انتم على ما انتم عليه عندي لصافحته الملائكة - 00:47:21
في طرقهم وعلى فروشكם. ولكن الحنظلة تارة وتارة. يعني تارة لامور الدين والتفقه والتعلم وتارة الدنيا في المزرعة ومع الاهل والابناء او كما قال عليه الصلة والسلام هذا معنى الحديث - 00:47:51

يعني ان الانسان في مجالس الذكر والعلم يليق قلبه ويخشى حتى يرى انه من اهل الآخرة ومن اهل السعادة وعندما يخرج الى اهله وولده ومزرعته وتجارته تتغير حاله. وبينى كثيرا وهذا واقع - 00:48:11

لكن سددوا وقاربوا سيسدد ويقارب ويحرص الى تزلا قدمه ويحرص على صحبة الاخيار وعلى بعض الاهل فيه من الخير حتى يكون متماسكا. حتى لا يقع. حتى لا تزلا قدمه. والله المستعان. نعم. اه - 00:48:31

السؤال بيقول فضيلة الشيخ هل هناك علامات تدل على ان العبد قد ادرك درجة التقوى فيستمر على هذه الطريق ام هي درجة لا يعلمها الا الله؟ بلا شك. متى عرف من نفسه انه سائر الطريق الذي رسمه - 00:48:51

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اداء ما اوجب الله وترك ما حرم الله. والاستقامة على هذا الدين. من تعارف من نفسه ذلك ونحب في الله ويبغض في الله وانه مجتهد في طاعة الله وترك محارمه وفي كسب الحلال فيعرف - 00:49:11

فليعلم انه من اهل التقوى في هذه الحالة. ويشكر الله ويسأله الثبات. على دينه. ومتى عرف ان عنده شيئا من التقصير كأكل بعض الحرام كتناوله بعض الربا كغش في المعاملة كذب في المعاملة يمين كاذبة قطيعة رحم - 00:49:31

غير هذا من وجوه المعاصي فليعلم ان هذه التقوى وان هذا الایمان ناقص وانه يحتاج الى ترقيع فيحرص على الترقية بالتوبة والاستغفار وترك ما يخالف امر الله. وبهذا يعلم المؤمن - 00:49:51

العقل انه بهذه الدار لا يزال ابدا في مد وجزر. لا يزال ابدا في نقص وجزر في نقص وزيادة في ضعف وقوة ابدا ابدا حتى يلقى ربه هو على خطأ. فيحرص ان يلزم الخير وان يثبت عليه. غاية ما يمكنه. لعله اذا ادركه - 00:50:11

الاجل فاذا هو على حالة كمال لا على حالة نقص. الله المستعان. نعم. سماحة الشيخ حفظه الله ورعاه يدور في الساحة هذه الايام كلام يسمى بالحدثة والمعرفة اساسها. واليوم نراها عند بعض مثقفي هذا البلد. فما دورنا تجاهه؟ وما هو وما خطرها علينا - 00:50:37

عليهم اثابكم الله الحداثة شيء ظهر في الناس في الاوقات الاخيرة وهو ادب ساقط. ادب جديد يننسب اهله الى الحداثة وانه ادب جديـد قد نشر عنـهم كلمـات واشعار وـكلام غامـض كلام لا يستطـاع فـهمـه - 00:51:01

ليس بعجبي ولا بعـريـي كلام ساقـطـ كلام مـلـفـقـ قـارـئـ لا يـعـرـفـ ما هوـ فيـ اـشـارـاتـ بـيـنـهـ وـالـغـازـ بـيـنـهـ لاـ يـعـدـ منـ كـلـامـ العـجمـ وـلـاـ منـ كـلـامـ العربـ. كـلـامـ سـاقـطـ مـلـفـقـ - 00:51:34

ويظهر من اهله ومن من قصدهم البعض لهذا الدين والحرص على الترك بالكلية ونبذه وراء الظهر. والعدالة وانهم عداء لكل قديم صار عليه المؤمنون يريدون ان يجددوا ويأتوا باشياء لا لا صلة لها بدين الله. بل عوائد جديدة واحوال - 00:51:52

جديدة يخترعنها بعيدة عن الاسلام والایمان قريبة من صلات البهائم واهل الشهوات. فالذي ارى انه يجب ان وان يبين شرهم وفسادهم ومقاصدهم على صفحات الجرائد وفي الاذاعة وفي المؤلفات التي يكتبها الغيورون هكذا - 00:52:23

لكل داء دواء. فاذا اظهر اهل الباطل باطلهم وجب على اهل الحق ان يظهروا الحق. وان يكافحوا هذه الدار هي دار الكفاح ودار الحرب ودار الاصلاح دار المجاهدة والآخرة دار الجزاء - 00:52:55

محاسبة فلا يجوز ان يكون اهل الباطل انشط من اهل الحق. ولا يجوز ان يكونوا اشجع في اظهار باطلهم من اهل الحق في اظهار

الحق بل يجب ان يكون اهل الحق اشجع واقوم بامر الله واصدق في جهاد اهل الباطل - 00:53:15

هذا الذي انصح به جميع يسمع كلمتي هذه من الحاضرين وغيرهم. انصح الجميع بان يقوموا لله وان يحاربوا كلما يظهر بين الناس مما يخالف شرع الله من الحديثين هم الشيوعيين او العلمانيين او الصوفيين او غيرهم من سائر صفوف اهل الباطل - 00:53:32
كل من اظهر شيئاً يخالف كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام فان كان جاهلاً وجب ان يبين له ويرشد ويدعى الى الحق. وان كان متعمداً للباطل ان يبين شره وان يحذر منه وان يرد عليه وان يدعى الى الهدى لعله يهتدى - 00:53:58

لا يبيأس منه بل يدعى الى الهدى لعله يهتدى وقد صنف اخ لنا هو الشيخ عوض محمد القرني صنف كتاباً ليس بالطوي وبين فيه جملة من اخبارهم واعشارهم ومقطعاتهم وغير ذلك من كلامهم في الباطل ذكر ذلك وتكلم - 00:54:23
 بكلام لا يأس به وقد طبع الكتاب وسيوزع قريباً ان شاء الله في نحو مئة واربعين صفحة تقريباً وضح فيه شيئاً كثيراً من اساليب باطلة ومن اشعارهم وكلماتهم واصطلاحاتهم وذكر جملة من اسمائهم وفظفهم فجزاه الله - 00:54:49

خيراً وارجو ان ينفع الله بكتابه واسأل الله ان يهدي الحديثين وان يردهم الى الصواب وان ينقذهم مما وقعوا فيه من الباطل وان يكفي المسلمين شرهم وشر امثالهم انه خير مسؤول. نعم، بعض من نرى في الجامعة من طلاب وغيرهم لا يصلى الا - 00:55:12
في رمضان وبعضهم لا يصلى اطلاقاً ولكنه يصوم. فما الظن بحالهم وهل نعاملهم كما نعامل المسلمين؟ ان لم يجدي فيهم النصح الصواب من لم يصلى هو كافر لا تنفعه زكاة ولا صيام. ولا حج ولا غير ذلك. لانه مرتد اعماله باطلة. كما قال عز - 00:55:32
ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا وترك الصلاة كفر وشرك. قال سبحانه ومن يكفر بالآيمان فقد حبط عمله. قال سبحانه ولقد اوحى الى والي الذين من قبلك لئن اشركت ليحيط عملك ولتكون من الخاسرين. انسان لا يصلى. كيف تكون حاله؟ يرجى وراءه - 00:55:58
الصلاه عمود الاسلام واعظم الاركان بعد الشهادتين. اذا ترك الصلاه كيف يرجى في خيره؟ كيف يظن فيه خير ولو صاموا هذا عذاب معد يصوم يعذبه الله بذلك لانه لا لا قيمة لصيامه مع تركه الصلاه. الواجب ان يعامل - 00:56:18

معاملة الكفار وان يفصل من ان كان في عمل يفصل من عمله وان كان في دراسة يفصل ان لم يتبع ويبعد لانه عضو فاسد يجب ان يقطع ويرفع امره الى ولاة الامور واما ان يتوب واما ان يقتل. قال تعالى فان تابوا واقاموا الصلاه واتوا الزكاة - 00:56:39
سبيلهم فدل على ان من لم يصلى لا يخلى بل يقتل وقال صلي الله عليه وسلم اني نهيت عن قتل المسلمين. فدل على ان من لا يصلى لا لم ينهى عن قتله فليقتل - 00:56:59

وقد ذهب جمهور اهل العلم كمالك واحمد والشافعي رحمهم الله وجمهور السلف الصالح الى ان من ترك الصلاه ولو لم يقل انها غير واجبة ولو لم الوضوء من تركها يستتاب. فان تاب والا قتل اما حدا واما كفرا. والصواب ان يقتلوا كفرا - 00:57:11
قال ابو حنيفة فيما نقل عنه جماعة رحمة الله انه يسجن ويعذب بطعن بالرمح ونحوه وغيره من أنواع العذاب حتى يتوب ويصلى او يموت فالحاصل ان من من ترك الصلاه لا يجوز اقراره. بل يجب ان يفصل ويبتدر ويبعد عن العمل ويستتاب فان تاب والا قتل - 00:57:34

هذا هو الصواب الذي عليه جمهور اهل العلم وهو الذي دل عليه كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام والله المستعان. نعم سؤال هل صلاة التسبيح صحيحة؟ وهل ثبتت عن الرسول صلي الله عليه وسلم؟ صلي بالتسبيح علماء العصر وقبلهم - 00:57:58
من السلف فمن السلف من عمل بها ورأها صالحة ومن خلف من وافقهم على هذا ومن السلف من رأها غير صحيحة ورأها موضوعة ووافقهم على هذا جماعة المتأخرین قد تأملتها - 00:58:18

والذي يظهر لي بعد التأمل في بيتها وطرقها انها غير صحيحة. وانها موضوعة وان نقول من قال بوضعها اولى واظهر وانه لا ينبغي استعمالها وانه لا اساس لها وان قال فيها من قال من اخواننا انها صحيحة والصواب انها غير صحيحة وانها موضوعة وانها ليس من الصلاه التي شرعها الله - 00:58:39

لل العبادة. نعم، اه هناك سؤال تكرر كثيراً في الواقع. السؤال يقول اه اني ارتكب بعض المعاصي. ثم اتوب ثم اتوب الى الله. ثم ارتكبها مرة اخرى واتوب. وهذا ما يسبب لي - 00:58:59

من الاسى والضيق. اخبروني عن ذلك جزاكم الله خيرا. هذا يقع لكثير من الناس. واحمد ربك اذا كنت كل ما وقعت في الذنب تبت هذه من نعم الله وجاء في الحديث الصحيح ان الله جل وعلا يعجب مثل هذا ويقول علم عبدي ان له ذنبا ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به - 00:59:19

فاما تبت من ذنبك فانت على خير فاذا وقعت في الزلة ثم تبت ايضا فانت على خير المصيبة ان ان تصر على الذنب وان تبقى عليه وان لا تتوب هذه المصيبة العظمى. ولكن عليك ان تجاهد نفسك لعلك ترجع - 00:59:45
لعلك لا ترجع الى الذنب لعلك تسلم منه. عليك ان تجاهد نفسك وان تبذل وسعك في السلامة من الذنب والبعد عن اسبابه. ومجالسة اهله لعلك تنجو ولكنك مع هذا ما دمت متى فعلته بادرت بالتنوية وعرفت خطرك وانك على خطير عظيم فتبت توبة - 01:00:03
صادقة فانت على خير. ولكن يجب ان تنتبه لان نخشى عليك من التكرار ان تعتاد الذنب ثم تترك التوبة ثم تقيم عليه ولا حول ولا قوة الا بالله. فالواجب الحذر من هذا الذنب سواء كان شرب مسكر او زنا او عقوقا - 01:00:28

او قطيعة رحم او اكل ربا او غير ذلك. عليك ان تبتعد عن اسبابه وان تحذرها وان تضرع الى الله صادقا ان يعيذك من هذا الذنب وان يكفيك شره وان يحول بينك وبينه ومن ضرع اليه صادقا اجابه سبحانه وتعالى ادعوني - 01:00:48
نعم. سؤال ما حكم من تعرض للعلماء بشيء من السب؟ والاستهزاء والسخرية والتكذيب هو على خطير على خطير من الردة اعراضهم سم قاتل اعراض العلماء والاخيار والعاد سم قاتل خطير - 01:01:08

الواجب على من بلي بشيء من هذا ان يبادر بالتنوية وان ينصح من يراه مقبرا او يوعز الى من ينصحه اذا كان لا يستطيع النصيحة اما هتك الاعراض والسب هذا ليس من خصال اهل الايمان - 01:01:28

لكن من اظهر المعاصي فلا غيبة له. من اظهر المعاصي والشروع من ينتسب الى العلم او غيره فلا غيبة له. فيما اظهرها من الشعوب لكن سببه هتك اعراضهم بدون حق هذا هو البلاء العظيم. لان هذا في التنفيذ للناس من قبول دعوتهم التنفير للناس من استفتائهم - 01:01:45

تنفر الناس من التأسي به بالخير فهضره عظيم وهو من صفات الاشرار ومن صفات اعداء الانبياء ولا حول ولا قوة الا بالله نعم. اه هناك سؤال مرتبطة ببعضهما والبعض السؤال الاول يقول هل للتقوى مراتب وما هي؟ ثم هل لسماحتكم الاشارة الى بعض الكتب التي تفيد في موضوع التقوى - 01:02:08

مراتب التقوى معلومة مراتنه التقوى مثل ما تقدم. ان يلزم ما اوجب الله وان يحذر ما حرم الله وان يقف عند حدود الله الخوف من رجاء وخلاص وصدق ورغبة فيما عند الله. ويلزم يلزم طاعة ربه ويستقيم عليها مع ترك ما حرم الله عليه - 01:02:31
والوقوف عند حدود الله عن خوف ورجاء ورعبه حتى يستقيم بذلك على امر الله وحتى يتبع بذلك عن محارم الله وحتى يقف عند حدود الله فلا ينتهكها ولا يبتعد عنها - 01:02:56

نعم. من الكتب الذي يتكلم في هذا وتعتني بهذا اعظمها كتاب الله عز وجل هو اصل القرآن فنصيحتي لكل مؤمن العناية بالقرآن وتدبر معانيه فانه سبحانه اكثر من بيان اهل التقوى وصفاتهم. وبين ان اعبداته وحده وسيلة للتقوى - 01:03:11

كما قال عز وجل يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم لعلكم تتقدون. وجعل عبادته وسيلة الى التقوى. ومن عبده واطاع امره وخلاص له وصل الى التقوى وقال وانها لصراط مستقيم فاتبعوه. ولا تتبعوا السبيل وتفرغوا الى سبيله. ذلك وصاكم به لعلكم تتقدون. فلزوم - 01:03:38

الله والاستقامة عليه وسيلة للتقوى. فعليك بكتاب الله الزم كتاب الله واكثر من تلاوته نظرا وحفظا من المصحف ومن صدرك ان كنت حافظا له بالتدبر والتعقل واذا تيسر لك سبيل او زميلان يكون بينكم مدارسة في كتاب الله - 01:04:01

والقراءة لكتاب الله في التدبر كان هذا فيه خير عظيم. ومن الكتب التي تعنى بهذا زادوا المعادن لابن القيم كتاب جيد اغاثة الله فالة. رحمه الله طريق الهجرة له ايضا. كتاب الايمان شيخ الاسلام ابن تيمية - 01:04:24

رحمه الله هذه كتب مما يعين على الدعوة الى التقوى ولزومها وهكذا يداري السالكين في منازل اياك وشرح منازل اياك نعبد واياك

نستعين للشاطبي واشبه ذلك من الكتب التي تعنى بهذا الامر. الداء الدوال ابن القيم الجواب الكافي لمن سأله عن - 01:04:44
الشافى هذه كتب وابتهاها مما يعين طالب العلم والمؤمن على لزوم التقوى وال بصيرة فيها وال بصيرة فيها وال حذر من محارم الله التي يدعى اليها الشيطان ونواب. نعم فالسؤال يقول الاعتكاف في رمضان سنة هجرها الكثيرون. فما هي اكتر مدة؟ وما هي اقلها؟ وهل تشرط في الجامعة - 01:05:09

اه نامل توجيهكم لاحياء هذه السنة. الاتقاء بسنة. فعلها المصطفى صلى الله عليه وسلم وفعلها اصحابه وازواجه وافضل ما يكون في رمضان وافضل ما يكون في العشر الاخيرة من رمضان - 01:05:34

كما كان النبي يفعل عليه الصلاة والسلام ولو اعتكف في غير رمضان هو سنة لكن افضل ذلك العشر الاخيرة من رمضان وليس له حد محدود ولا يشترط فيه الصيام على الصحيح لو اعتكف بدون صيام في غير رمضان - 01:05:50

لا بأس لكن افضل ما يكون في العشر الاخيرة تأثم بالنبي عليه الصلاة والسلام والمعتكف يلزم المسجد للتفرغ لطاعة الله وقراءة القرآن والذكر والتسبيح والتهليل والاستغفار والصلوة ونحو هذا من وجوه الخير - 01:06:06

في محله ولا بأس ان يشار نزور اخوانه من غير اطالة. ولا مسأل ان يخرج ل حاجته حاجة الانسان من بول وغايض ووضوء واغتسال عند الحاجة وهكذا خروج الاكل والشرب يتيسر له من يأتيه - 01:06:24

نعم اه السؤال يقول فضيلة الشيخ الحرام بين والحلال بين وبينهما امور اه مشتبهات نحن وقعن في هذه المتشابهات لا سيما وهناك اسماء فرضت بغير اسمائها. على المجتمع سواء بالتقليد او بالتشجيع او بالتأثير الى اخره - 01:06:44

فما هي طرق التقوى لدى المسلم ضد هذا الخطر على المجتمع؟ نعم الحرام مثل ما بين والحلال المبين فالواجب على كل مسلم ومسلمة ابتغاء الحرام البين والأخذ بالحلال البين ولزوم ما اوجب الله وهذا هو التقوى. اما المشتبهات فهي الامور التي - 01:07:07
لم يتضح وجه تحريمها ولا وجه وجوبها فالمؤمن ينظر فيها ويتأمل وينظر في الاadle ويسأل اهل العلم حتى يتبيّن له هل هي من القسم الحلال فيستعمل ذلك هذه من قسم الحال فيستعملها او من القسم الحرام فيجتنبها يجتهد فاذا اشتبهت عليه وان لم يتضح تجنبها - 01:07:33

احتياطا وتركها احتياطا. كما ان الراعي الحازم المتقي لله يتبع عن مزارع الناس وعن حمى الناس حتى لا تقع بهائمه في مزارعهم. فهكذا الحازم المتقي لله يتبع عن المشتبهات التي خفي عليه امرها فلا - 01:08:01

يستعملها يخشى ان تكون حراما ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ووقع في الشبهات وقع في الحرام فالحاذم والمتنقي يحذرها حتى يتضح له وجهها. ويعلم ما يستطيع ليعرف حقيقته. نعم - 01:08:27

السؤال الاخ السائل يقول ايها الشيخ الفاضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فاني احبك في الله وسؤالني ان لي زميل قديم وقد نصحته ذات مرة فسبني ثم اتبع ذلك بقوله انه ليس مسلما. وانه يهودي - 01:08:56

فتركت فيقول فتركت ذلك الشخص ثم بعد ذلك آآآآ مررت به وقابلته فاذا قابلته سلمت عليه قوله السلام عليكم فهل أتم في ذلك اولا احبك الله فقال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح سبعة يظلمون الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - 01:09:16

ذكر منهم رجلين تحابا في الله اجتمعا وتفرقوا عليه. قال عليه الصلاة والسلام ثلاث من كن به وجد بهن حلاوة الايمان فيكون الله ورسوله احب اليه ما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله الا لله. وقال عليه الصلاة والسلام يقول الله يوم - 01:09:42

ايضا متحابون بحال اليوم اظلهم في ظله يوم لا ظل الا ظله فوصيتي للمستمعين ولغيرهم التhabوا في الله والتواصي بالحق والتناصح دائم و عدم الملل و عدم الكسل اما هذا الذي يسبك فلما نصحته لم يقبل النصيحة وقال ان ليس بمسلم وانه يهودي الى اخره. هذا بهذا الكلام يكون مرتد ارتد عن الاسلام - 01:10:02

واصبح كافرا باعترافه على نفسه اعوذ بالله. وليس لك ان تسلم عليه بعد ذلك. اذا قابلته لا تسلم عليه ولو سلم لا ترد عليه لانه اصبح كافرا والنبي عليه الصلاة قال لا تبدأوا اليهود ولا النصارى بالسلام هم يهود اهل كتاب - 01:10:29

المرتد اولى بان لا يبدأ ولا يرد عليه. بكفره واشتقاقه القتل الواجب ان يرتفع بامرها ان لم يتبع ان يرفع بامرها ولاة الامور حتى

يعامل ما يعامل به المرتدون. الا ان يتوب ويرجع عما هو عليه من الباطل - [01:10:48](#)

واذا رأيت ان توعظ لمن تراه يمكن ان يؤثر عليه ان ينصحه وان يرشده الى الخير فانت محسن في هذا لعل الله يهدى بأسبابه
فيستمر الباطل والسب والزعم بانه يهودي مثل هذا لا يقر. ويعرف بامرها الى ولاة الامر في المحكمة الى الهيئة حتى - [01:11:06](#)
تعامله بما ينبغي من الاستنابة والحكم عليه بما يوجبه الشرع. نعم. نسأل الله السلامة. السائل يقول اني احس بعدم الخشوع في
الصلوة. اطلاق النتيجة للوسوسة والتفكير فيها فهل يعني ذلك ان صلاتي باطلة لعدم - [01:11:32](#)

اكتمال اركانها الواجب عليك اذا دخلت في الصلاة ان تستحضر انك بين يدي الله وانك المرأة منه مسمع وانك في مقام لا تخشع له
وتقبل على صلاتك. قراءتك وركوعك وسجودك. حاضرا بقلبك خاشعا لله. خائفًا منه وجلا - [01:11:52](#)

سبحانه وتعالى وان تبتعد عن الوساوس غاية الابتعاد فاذا كثرت عليك فاتبع اي شك ثلث مرات عن يسارك وقل اعوذ بالله من
الشيطان ثلاث مرات وتسلم ان شاء الله من ذلك. فقد اوصى النبي بهذا بعض اصحابه وعثمان ابن ابي العاص رضي الله عنه. لما قال
يا رسول الله ان الشيطان - [01:12:15](#)

قد لبس علي صلاتي فامرها ان يستعيذ بالله ان دخل في الصلاة جاءته الوساوس فيستعيذ بالله ثلاث مرات ويتفل ثلاث مرات قال
ففعلت فخلصني الله منه او قال فانجاني الله منه. فالملتصد انك تحرض على احضار قلبك من - [01:12:38](#)

بين يدي الله والحد من الوساوس والاقبال على الصلاة قراءة وتدبرها وركوعا وسجودا غاية الحذر من الشيطان غاية فان لم يذهب
فاتبع عن يساره انفت عن يساره ثلاث مرات وقل اعوذ بالله من الشيطان ثلاث مرات وانت في الصلاة وسوف - [01:12:58](#)
وان شاء الله كما اوصى بها النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. السوء. كثير. سؤال سؤالين. نعم السؤال يقول ارجو اه سماحة الشيخ انا
شاب اسأل الله سبحانه وتعالى ان يهديني واحاول واحاول لذلك - [01:13:18](#)

واسأل الله ذلك ولكنني كثير المزاح والضحك. فاذا عفيت لحيتي احرقها احساسا مني بعدم احترامها وكذلك تعليق بعض الزملاء على
ذلك. ثم اضطر فالحلقة. فما نصيحتكم لي فاووصيك بالثبات والاستقامة - [01:13:38](#)

والا تكون مذنبها مع هؤلاء ومع هؤلاء. كل يحرك وكل يحرك. لا عليك بالثبات والاستقامة والصبر. وان يظهرك عليك من ضحك وان
نكروا عليك وان تكلموا لا تلتفت اليهم ولا تصحبهم وابتعد عن هؤلاء والزم الاخيار الذين - [01:13:59](#)

هنا لحاظم ويعرفون قدرها ويعظمونها. فقد قال الرسول عليه الصلاة والسلام قصوا الشوارب ووفروا اللحى خالفوا المشركين فعليك
بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم ولزومها والاستقامة عليها واحذر كلام السفهاء وكلام الفجار واهل - [01:14:19](#)
احذركم وعليك بالتقليل من الضحك والمزاح ليكن الضحك قليلا لاسباب وهكذا المزاح يكون قليلا كما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يمزح ولا يقول الا حقا لكنه قليل. ويوضح قليلا ويتبسم في بعض الاحيان. فانت - [01:14:39](#)

لا تخرج الضحك واذا دعت الحاجة اليه فليكن قليلا وهكذا جاء نجاح اتركه حتى لا يحرك الى ما لا ينبغي لكن المزاح القليل والمؤانسة
للاخوان بكلام طيب حق فيه نوع من المزاح لا بأس - [01:14:58](#)

كما فعله النبي عليه الصلاة والسلام. فكان يمزح ولكن لا يقول الا حقا نعم. اه قبل ان اه من مزاحه لا يدخل الجنة عجوز وامسك بعض
اصحابه قال من يشتري العبد يعني عبد الله - [01:15:19](#)

كل الناس عبيد لله كذلك العجوز معناه لا تدخل عجوز. كل اللي سيكت شباب اهل الجنة ما فيهم عجوز كلهم شواب. وهكذا رجال ما
فيهم شيوخ اهل الجنة كلهم شباب ابناء ثلاثة وثلاثين - [01:15:38](#)

من الرجال والنساء ليس فيها عجوز وليس فيها شيء كبير. كلهم من من الشباب ومن الشابات نعم. قبل ان نحصل على اه نصيحة
عامة لابنائنا الشباب من شيخنا الفاضل. اود ان اذكر اخوتي بان - [01:15:53](#)

ان لنا اخوة في الاسلام والعقيدة لا تتوفرون لهم مثل هذه الامسيات الجميلة. بل انهم في الواقع لا يحظون ولو باقل القليل مما ننعم به
من رفاه العيش ورغده. اننا كما ترون ايتها الاخوة نعيش حياة هانئة - [01:16:13](#)

امنة مطمئنة. لا نخشى شيئا على انفسنا واهلينا واموالنا. بينما هناك في ثغور المتعددة والكثيرة من يصوم ويفطر ويده على زناد

البندقية. يبذل نفسه واهله وماله في سبيل الله. بل ان الكبير - 01:16:33

ايها الاخوة فقد كل شيء الا عقيدته ودينه. هناك اطفال ايها الاخوة يمشون وايديهم قابضة على الحجارة بعد ان عز غيرها للذود عن العقيدة والعرض والارض. الا يستحق هؤلاء واؤلئك شيئا من العون؟ ان لم يكن ببذل التفозд - 01:16:55

فلا اقل من المال واللسان بذل شيء من مال الله لتجهيز من يبذل نفسه في سبيل الله ويدافع عن حمى الاسلام والمسلمين. هناك ايها الاخوة في مخارج القاعات صناديق وبعض الاخوة الذين يستقبلون تبرعاتكم وصدقاتكم - 01:17:20

فالصناديق التي في في المخرج اليمين من كل قاعة يذهب ما يوجد فيها للمجاهدين في بلاد الافغان ان شاء الله اما التي في المخرج اليسير لكل قاعة فسيذهب باذن الله لمجاهدي الحجارة في فلسطين. قبل الله قبل الله - 01:17:40

وتعالى بذلكم وعطاءكم ونصرتكم لاخوانكم وكذلك هناك اعلان من عمادة شؤون الطلاب في جامعة الملك سعود على دعوتكم جميعا لحضور الحفل الختامي للانشطة. بعد بعد الغد ان شاء الله يوم الثلاثاء. بعد صلاة التراويح مباشرة في هذه القاعة. حيث - 01:18:00
سيتم اعلان اسماء الفائزين في مختلف المسابقات. ويعقب الحفل ان شاء الله العشاء والدعوة عامة نؤيد ما ذكره نؤيد ما ذكره الاخ الكريم من المساعدة لاخواننا المجاهدين في الافغان والمهاجرين ولاخواننا ايضا المجاهدين في فلسطين كله في الحقيقة - 01:18:20

كما قال كله يجدرن بالدعم والمساعدة بالنفس والمال. كلهم حققون بان يساعدوا فانا اؤيد ما ذكر واوصيكم جميعا بان تساهموا حسب الطاقة والذي ليس عنده في الحاضر شيء يمكن ان يسلم ذلك ل محلات معينة من جهة الدولة - 01:18:44
وهي محل محل السبيعي ومحل الراجحي في فروعه والبنك الاهلي والبنك البنكي الرياضي كل هؤلاء مأمورة بان تقبض المساعدات لمهاجري الافغان والمجاهدين وهكذا جهات اخرى معينة لمساعدتين للمجاهدين فلسطين وقد شكل لهذا لجان سمو الامير سلمان امير الرياض في امكان من لم يكن عنده الان في حاضر - 01:19:04

ان يدفع ذلك الى جهات معينة لقبض المساعدات لهؤلاء ولهؤلاء. ولا يخفى ان المساعدات في هذا السبيل مخلوفة مع الاجر العظيم ثم اوصيكم جميعا بتقوى الله التي هي محل بحثنا. اوصيكم جميعا بتقوى الله اينما كنتم. والتزموا طاعته وتستقيموا على دينه. وتحذرها - 01:19:34

ايمنا كنتم وان تتوافقوا بالحق والصبر عليه. وتعاونوا على البر والتقوى كما قال المولى سبحانه وتعاون البر والتقوى. وقال عز وجل والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتوافقوا بالحق وتوافقوا هؤلاء هم الرابحون. فاسأل الله ان يجعلنا - 01:19:54

واياكم منهم وان يعيذنا جميعا من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا وان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يصلح احوال المسلمين والجميع في كل المكان وان يولي عليهم خيارهم وان يشرح صدور جميع ولادة امور المسلمين للتمسك بالشريعة والحكم بها والاستقامة - 01:20:14

ما عليها والزام الشعور بها انه سبحانه خير المسؤول. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه ايها الاخوة في نهاية هذا اللقاء نتقدم بالشكر لله سبحانه وتعالى اولا ثم لشيخنا الفاضل على هذا اللقاء الممتع - 01:20:34

اتمنى ان شاء الله ان نراه مرات قادمة باذن الله. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:20:54